

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ويعجبني من التشبيه البديع قول الشيخ عز الدين الموصلي مع حسن التضمين .
- ( وسامري أعار البدر منه سنا ... سموه نجما وهذا النجم عرار ) .
- ( تهتز قامته من تحت عمته ... كأنه علم في رأسه نار ) .
- وأما التشبيه الذي ولده الشيخ برهان الدين القيراطي فإنه من غايات هذا الباب وهو قوله من قصيدة .
- ( والبدر يستر بالغيوم وينجلي ... كتنفس الحسناء في مرآتها ) .
- وقال أبو حفص برد .
- ( والبدر كالمرآة غير صقلها ... عبث الغواني فيه بالأنفاس ) .
- والمضمن الربع الأخير من البيت وهو من شعر أبي بكر محمد بن هاشم .
- ومن لطيف التشبيه قول الشيخ علاء الدين علي بن أيبك الدمشقي .
- ( منمنم العارض غنى لنا ... أشياء في السمع حلا ذوقها ) .
- ( كأنما في فيه قمرية ... تشدو ومن عارضه طوقها ) .
- ومن التشابيه البديعية التي لم تدرك في هذا الباب تشابيه الصاحب فخر الدين بن مكانس في قصيدته المشهورة المشتملة على وصف شجرة السرح .
- ( مالت على النهر إذ جاش الخرير به ... كأنها أذن مالت لإصغاء ) .
- ( كأن صمغتها الحمرا بقشرتها الدكناء ... قرص على أعكان سمراء ) .
- ومنها في وصف سواد السفينة على بحر النيل .
- ( نسعى إليها على جرداء جارية ... من آلة كهلال الأفق حدياء ) .
- ( سوداء تحكي على الماء المصنل شامة ... على شفة كالشهد لعساء ) .
- وتظرف الشيخ عز الدين الموصلي بقوله في هذا النوع وإن لم يأت ببليغ التشبيه